

لم يقبل الرضيع إلا الحليب المشتغل على أنزيم من الخنزير/الخميس) 5202-20-31م (الحلقة الأولى

صلاح الصاوي

عن حبيب الرضع طفل عنده حساسية ضد الحليب الذي وصفه له الطبيب مرتاحة عليه اكتشفنا فيه أنزيم من الخنزير دربنا كل الأنواع لكن الطفل لا يقبلها هل يجوز اعطاءه الحليب والطفل عمره ثلاثة أشهر - [00:00:00](#)

الأصل يا أمة الله التماس البدائل الشرعية الخالية من المحرمات إلا إذا كانت هذه المادة المحرمة قد استحالت بالصنعة إلى مادة أخرى تماماً فإن الاستحالة من المطهرات وقد تكون هذه الإضافات استحالة عبر عملية التصنيع فانقلبت بعينها إلى مواد أخرى - [00:00:24](#)

فإن صح ذلك كانت على أصل الرخصة والحلم قرار مجمع فقهاء الشريعة بأمريكا يقول الاستحالة العين إلى عين أخرى تغيرها في حقيقتها وفي صفاتها وهي من المطهرات فتتحول بها المواد النجسة أو المتنجسة إلى مواد طاهرة - [00:00:50](#)

فيتغير حكمها من التحريم إلى التحليل فإن الحكم تابع للاسم والوصف ودائر معه وجوداً وعدمًا. أما إذا تغير صفاتها الظاهرة وبقيت حقيقتها لم يتغير حكمها. كتغيير الجامد إلى سائل. أو السائل إلى جامد - [00:01:13](#)

لأن التجميد والاسالة وان غير بعض الصفات فإنه لا يغير الحقائق وموضع الأشكال في هذه القضية في تطبيقاتها العملية وليس في تأصيلاتها الفقهية فهي أقرب إلى عمل الخبراء منها إلى عمل - [00:01:35](#)

أيضاً من مواضع الرخصة لو كانت النسبة يسيرة جداً بحيث تستهلك في الكثير الذي انغمرت فيه لم يبقى لها أثر من طعم أو لون أو رياء أيضاً قرار المجمع يقول لا حرج في استعمال الجيلاتين. المستخرج من المواد المباحة - [00:01:52](#)

ومن الحيوانات المباحة المذكاة تذكياً شرعية ولا يجوز استخراجها من محرم. قيل للخنزير وعظامه وغيره من الحيوانات والمواد المحرمة ولا استعمال الأطعمة التي يستخدم فيها ذلك إلا إذا كانت النسبة يسيرة - [00:02:14](#)

قد استهلك في غيرها فلم يبق لها أثر من طعم أو لون أو ريح أو عند حصول التيقن من استحالة والمواد الغزائية التي يدخل شحم الخنزير في تركيبها. دون استحالة عينه - [00:02:32](#)

مثل بعض الأجبان وبعض أنواع الزيت والدهن بعض أنواع البسكويت والشوكولاتة آيس كريم محرمة. اعتماد أهل العلم على نجاسة الخنزير وعدم حل أكله والانتفاء الاضطرار إلى تناول هذه المواد. لكن يا أمة الله يبقى للضرورة اعتبارها. إذا كانت هناك حقا ضرورة حياتية لهذا الحد - [00:02:50](#)

ولم يتأسر بديل يقبله الطفل. فارجو أن تضحك رخصة المضطر إلى حين. وأسأل الله جل جلاله أن يقر عينه في ولدك وأن ينبت نباتاً حسناً وأن يدخله برحمته في عباده الصالحين اللهم آمين - [00:03:18](#)